[370] وقال عليه السلام: اذكر مصرعك بين يدي أهلك، ولا طبيب يمنعك، ولا حبيب ينفعك. وقال عليه السلام: اذكر حسرات التفريط بأخذ تقديم الحزم. وقال عليه السلام: الغضب على من تملك لؤم. وقال عليه السلام: الحكمة لا تنجع في الطباع الفاسدة. وقال عليه السلام: خير من الخير فاعله، وأجمل من الجميل قائله، وأرجح من العلم حامله، وشر من الشر جالبه، وأهول من الهول راكبه. وقال عليه السلام: إياك والحسد فإنه يبين فيك ولا يعمل في عدوك. وقال عليه السلام: إذا كان زمان العدل فيه أغلب من الجور فحرام أن يظن بأحد سوءا حتى يعلم ذلك منه، وإذا كان زمان الجور أغلب فيه من العدل فليس لاحد أن يظن بأحد خيرا ما لم يعلم ذلك منه. وقال عليه السلام للمتوكل في جواب كلام دار بينهما: لا تطلب الصفا ممن كدرت عليه، ولا الوفاء لمن غدرت به، ولا النصح ممن صرفت سوء ظنك إليه، فإنما قلب غيرك كقلبك له. وقال له وقد سأله عن العباس (1): ما تقول بنو أبيك فيه ؟ فقال: ما يقولون في رجل فرض ا طاعته على الخلق وفرض طاعة العباس عليه. وقال عليه السلام: القوا النعم بحسن مجاورتها والتمسوا الزيادة فيها بالشكر عليها، واعلموا أن النفس أقبل شئ لما أعطيت وأمنع شئ لما منعت. 29. * (باب) * * " (مواعظ أبى محمد العسكري عليهما السلام وكتبه إلى اصحابه) " * 1 - ف (2): قال عليه السلام: لا تمار فيذهب بهاؤك. ولا تمازح فيجترأ عليك.

_____ (1) يعنى عباس بن عبد المطلب. (2) التحف ص 486. _____